



المؤتمر الثاني عشر للملاحة الجوية

مونتريال، من ١٩ إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٢

البند رقم ٤ من جدول الأعمال: السعة والكفاءة المثلى - من خلال إدارة الحركة الجوية على أساس تعاوني وعالمي
٣-٤: تعزيز اتخاذ القرارات في المسائل التشغيلية بواسطة المعلومات المتكاملة عن الأرصاد الجوية

وحدات حزمة التحسينات في منظومة الطيران ذات الصلة بمعلومات الأرصاد الجوية

(ورقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

الموجز التنفيذي

تقدم ورقة العمل هذه المقترحات والتحديات كما تشير إلى السبل المرتبطة بدمج معلومات الأرصاد الجوية لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتسهيل سلامة النقل الجوي. وتبرز الورقة تحسين وتقديم خدمات الأرصاد الجوية في مجال الملاحة الجوية في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) من خلال المبادرات التي اتخذها اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي (MASA) لتعزيز التعاون الإقليمي.
الإجراء: يرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ إن اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي (MASA) وهو اتحاد أنشئ بصفة رسمية لخدمات الأرصاد الجوية الوطنية لدول الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والذي اعترفت به منظمة الأرصاد الجوية العالمية (WMO)، قد اعتمد "تحسين خدمات الأرصاد الجوية في مجال الملاحة الجوية في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لتلبية احتياجات الايكافو" بصفته مشروعا. إن معلومات الأرصاد الجوية تمثل جزءا هاما لا يتجزأ في مجال دعم الكفاءة التشغيلية والسلامة. وتم انشاء MASA، في جملة مؤسسات أخرى، لتعزيز إنشاء وتطوير وتشغيل خدمات أرصاد جوية تتسم بالكفاءة بتكلفة معقولة ويمكن الحصول عليها داخل إطار الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي التي تستجيب إلى مختلف احتياجات المنتفعين امتثالاً للقواعد القياسية الدولية.

٢-١ يكتسي التعاون الإقليمي أهمية حاسمة بالنسبة لعملية توفير خدمات أرصاد جوية مستمرة ويعتمد عليها في الجنوب الأفريقي. ومن شأن هذا أن يساعد على خفض نسبة حوادث الطائرات بنسبة كبيرة في الإقليم كجزء من عملية تعزيز مبادرات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI Plan) كما أيدتها الجمعية العمومية للايكافو في دورتها السادسة والثلاثين. ويوجد هذا التعاون داخل خطة التنفيذ الإقليمية الأفريقية الشاملة (ACIP) التي أنشئت بغرض تنفيذ الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة لسلامة الطيران في أفريقيا.

٣-١ ومن الواضح أن أحوال الطقس القاسية تساهم بنسبة ما يقرب من ٦٠ في المائة من حوادث الطائرات في أفريقيا ولهذا السبب، من الضروري العمل على توفير مقدم خدمات أرصاد جوية موثوق به ومستدام في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويمكن تحقيق هذا الأمر من خلال التعاون مع اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي إضافة إلى دعم وتنفيذ الخطة الإنمائية الرئيسية للهيكل الإقليمية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في قطاعي النقل والأرصاد الجوية.

٤-١ ومن المهم للغاية تقديم الدعم المتواصل من اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي لبناء القدرات من خلال التدريب والتدريب ونقل التكنولوجيا التي يتم تنفيذها من خلال مجالات تدريب مبرمجة في مجال سلامة الطيران وأيضاً حماية البيئة والتغيرات المناخية. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم معالجة احتياجات الدول الأعضاء في اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي بصورة فردية وفقاً للاحتياجات المحددة لكل بلد على حدة خاصة وأن كل بلد لديه احتياجات مختلفة في مجال التدريب حسب الوضع الإنمائي الخاص به والموارد المالية المتوفرة.

٢- التحديات والمبادرات في مجال الأرصاد الجوية

١-٢ تشير تقارير اجتماعات المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) التي عقدت في بوركينا فاسو وأوغندا في أغسطس ٢٠١٠ ومارس ٢٠١٢، على التوالي إلى أن معظم الدول الأعضاء في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي تواجه تحديات كبرى فيما يخص تقديم خدمات أرصاد جوية ممتثلة لقواعد الايكاو. وتبين أن استرداد تكاليف الأموال لخدمات الأرصاد الجوية غير ملائم لدعم التقدم التكنولوجي المطلوب في معظم الدول الأفريقية بسبب عدد الطائرات وحجم عمليات العبور في جميع الاتجاهات في إقليم معلومات الطيران (FIR).

٢-٢ وستجهز المقتضيات التكنولوجية لمعلومات الأرصاد الجوية المنتفعين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات (وينبغي إنشاء نظام) مما سيمكن مشغلي الطائرات من تشغيل برامج بالوقت الحقيقي موثوق بها وفي المجال الجوي أو على الأرض أو حلول حول عمليات لرصد الأحوال الجوية المتكاملة والتنبؤات. وسيعزز النقل الجديد لمعلومات الأرصاد الجوية المقترح السلامة وسيخفض عدد حالات التأخير على أرض المطار وأثناء الطريق. وسيزيد تكامل إدارة الحركة الجوية ومعلومات الأرصاد الجوية من ارتفاع السعة إلى الحد الأقصى وسيحسن مستوى تدفق الحركة الجوية على النحو الأمثل.

٣-٢ وتم تحديد شبكات الاتصالات على أنها إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه في طريق تنفيذ الحزمة Block 0 من حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU Block 0) في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وتم التأكيد على هذا أثناء فترة اختبارات رسائل السجمت (SIGMET) التي تجري في مركز خدمات الأرصاد الجوية لجنوب أفريقيا - مركز الأرصاد الجوية في مجال الطيران (SAWS-AWC). وتعذر على معظم الدول الأعضاء تقديم تعليقات بسبب مشاكل اعترت شبكة الاتصالات.

٤-٢ واعترف اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي (MASA) بمدى أهمية النقل في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة الأفريقية باعتباره أحد القطاعات الرئيسية التي تحتاج إلى تعزيز من خلال تعزيز خدمات الأرصاد الجوية. وشجع إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) التعاون الإقليمي وطالب بتعاون أكبر داخل نطاق الدول الأعضاء في SADC للاستجابة لمقتضيات الايكاو.

٥-٢ يكتسي تعزيز مهارات الموظفين في مجال التنبؤات والتحسينات التكنولوجية أهمية حاسمة لمواجهة تحديات التنبؤ بأحداث الطقس البالغة السوء. وبالتالي سوف يلعب التكامل الحيوي المقترح لمعلومات إدارة الحركة الجوية والأرصاد الجوية دوراً هاماً لمواجهة هذه التحديات.

٦-٢ إن الأولوية القادمة لاتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي التي تتمثل في إدخال دورات تدريبية بشأن الإدارة والمهارات والكفاءات في الدورات التدريبية على الطيران وتنظيم الأنشطة التدريبية والصلات مع مراكز التدريب الأخرى ستساعد دول إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) فيما يتعلق ببناء القدرات وتنمية الموارد البشرية في الإقليم.

٧-٢ إن هدف اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي لتعزيز شبكات الرصد وتبادل البيانات وإدارتها في الإقليم سيساعد الإقليم على تحسين الحصول على بيانات وخدمات الأرصاد الجوية في مجال الطيران إضافة إلى نشر المعلومات.

٣- الخلاصة

١-٣ ولما كان توافر الموارد يمثل أكبر التحديات في معظم الدول الأفريقية، فثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات صارمة لمساعدة الدول في الإقليم الأفريقي التي تتصارع من أجل تطبيق وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران، وبالتالي فمن المهم أن يذكر المؤتمر بقرار الجمعية العمومية للايكاو في دورتها السابعة والثلاثين التي حثت فيه الأمين العام على ضمان توفير ما يلزم من الموظفين والموارد المالية للمكاتب الإقليمية الأفريقية لضمان مواصلة تنفيذ فعال لبرنامج العمل الذي بدأه برنامج التنفيذ الشامل لخطة أفريقيا والمحيط الهندي (ACIP).

٢-٣ وسيستوقف التطبيق الناجح لحزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) داخل نطاق إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى حد بعيد على التعاون الإقليمي لاتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي بشأن تعزيز الأرصاد الجوية في مجال الملاحة الجوية من أجل تعزيز سلامة الطيران وزيادة الاستثمارات في مجالي التعليم والتدريب وأيضا الاستدامة المالية للدول الأعضاء في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وبالتالي، فإنه من الضروري أن يوافق المؤتمر على التوصية التالية:

التوصية ٤/... - **حزم التحسينات في منظومة الطيران التي وضعتها الايكاو (ASBUs) ذات الصلة بمعلومات الأرصاد الجوية** يوصى أن يقوم المؤتمر بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بمبادرات اتحاد الأرصاد الجوية للجنوب الأفريقي ودعمها لمواجهة التحديات التي تواجه إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛

ب) وحث دول اقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على العمل معا في مجال تطبيق حزم التحسينات في منظومة الطيران ذات الصلة بمعلومات الأرصاد الجوية؛

ج) وحث الدول على التعهد بتقديم الدعم المالي للدول الأعضاء في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي التي تواجه صعوبات لتمكينها من الاستجابة لالتزاماتها في مجال تطبيق حزم التحسينات في منظومة الطيران؛

د) وحث الدول على زيادة الاستثمارات في مجالي التعليم والتدريب.

- انتهى -